

قضايا الأمن المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة تحليلية للمحتوى الإخباري بالصفحة الفيسبوكية "الأغواط نيوز"

Issues of community security via social media.

An Analytical study About The News Content In « laghouat News » face Book Page

عز ايزبن يحي

جامعة عمار التليجي بالأغواط (الجزائر) b.azaiz@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2022/07/31

تاريخ القبول: 2022/04/22

تاريخ الاستلام: 2021/10/23

الملخص:

الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية وتهدف إلى التعرف على الكيفية التي تناولت بها صفحة الفيسبوك الإخبارية المحلية "الأغواط نيوز" للقضايا والمواضيع التي تخص الأمن المجتمعي والأزمات المحلية لولاية الأغواط والتعرف على تفاعلية المستخدمين مع هذا المحتوى، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وأداة تحليل المضمون على عينة قصدية مكونة من ثمانية وثلاثون منشورا بالصفحة تم رصده خلال فترة الدراسة المنحصرة ما بين: 2020/02/01 إلى 2020/02/18. بيّنت الدراسة أن الصفحة محل البحث نشرت محتوى ذات صلة بموضوعها وتناولته بهدف إعلام متابعيها بقضايا وأحداث بعضها شكّل مواقف أزماتية بشكل أو بآخر تأثرت بها إما فئات معينة أو قطاعات محددة، حيث عرف المحتوى نسبة من التفاعلية حسب طبيعة المضامين وأهميتها.

الكلمات المفتاحية: الأمن المجتمعي . مواقع التواصل الاجتماعي . الصفحات الفيسبوكية . المستخدمين الأزمات.

Abstract:

This study falls within descriptive and analytical researches which aims at knowing the way how the local Facebook page "laghouat news" dealt with the issues and subjects which concern communal security and to what extent did the users have interacted with the content, the method of sample survey was used and the content analysis is the tool on a purposive sample of thirty eight posts on the page mentioned above during the period from 01/02/2020 to 18/02/2020. The study reveals that the concerned page has published such content that relates to its topic .It dealt with the topic in order to inform its followers about events and issues which form temporal attitudes in a way or in another that effect specific group or sectors where the content knows some interaction depends on the type and the importance of the point.

Keywords: Community Security –social media – facebook pages – users – crises

1. مقدمة:

أتاحت تكنولوجيا الإتصال الحديثة للأفراد من خلال وسائطها الجديدة وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، حرية نشر وتشارك المعارف والمعلومات بسرعة فائقة، وجعلت منهم فاعلاً مؤثراً ومتلقياً متأثراً وسرعان ما تضاعف عدد مستخدميها الذين استغلوا ميزاتها وخواصها في تداول المحتوى والتواصل فيما بينهم، لتناول قضاياهم والحديث عن اهتماماتهم المشتركة، وبالمقابل فإن وتيرة إنتشارها أخذت حيزاً من اهتمامات الباحثين للنظر في فاعليتها وانعكاسات استخداماتها على الفرد والمجتمع ككل، خاصة مع تزامن استعمالاتها بتزايد التهديدات الأمنية للمجتمعات بسبب كثرة الشائعات والمعلومة المغلوطة وظهور انحرافات عن القيم الاجتماعية والثقافية والدينية وسادت بين الأفراد والمجموعات ضمن المجتمعات التي ينتمون إليها، وضعّ دفع بالباحثين إلى التنبيه من خطورة تداعياتها على المجتمع وأمنه.

ومع زيادة الصفحات والمجموعات الفيسبوكية، ظهر ما يعرف بالمجتمعات الرقمية والإفتراضية، صاحبها أنماط إتصالية غيّرت من الحركية الطبيعية لحياة الأفراد في واقعهم الحقيقي، إذ تزايد حجم التشارك والتفاعل مع القضايا والأحداث المتصلة بالبيئة الاجتماعية، وتحويلها إلى الساحة الإفتراضية للنقاش وتبادل الآراء حولها، خاصة منها تلك التي تعجز المؤسسات الرسمية عن تأطيرها واحتوائها في الظروف والأوقات المناسبة، مما يؤدي إلى نشر الإشاعة والمعلومات التضليلية والكاذبة في المجتمعات التي تنعكس سلباً على استقرار الأمن المجتمعي وتناقص شعور الأفراد بالأمان.

ومن خلال هذه الدراسة، نحاول تسليط الضوء على إحدى الصفحات الفيسبوكية المسماة "الأغواط نيوز"، التي تُعنى بتناول أخبار وقضايا المجتمع الأغواطي والتي تحظى بمتابعة المواطنين المحليين لولاية الأغواط، من خلال تحليل مضامين منشوراتها للإطلاع على كيفية معالجتها وتعاملها مع قضايا الأمن المجتمعي على الخصوص وطريقة تفاعل متابعيها مع المحتوى المتداول ورصد اتجاهاتهم.

1.1. إشكالية الدراسة:

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي فضاءات مفتوحة لتبادل مختلف وجهات النظر حول القضايا الأساسية بالمجتمعات، حيث استقطبت إليها مستخدمين من كافة الفئات لما وفرته من خصوصيات تجاوزت الإعلام التقليدي، إذ وفّرت خدمة إنشاء المجموعات الافتراضية والصفحات

الفايسبوكية التي أُنحت المشاركة والتفاعل والتأويل حول المحتوى خصوصا ذلك الذي يتناول أخبارا عن قضايا المجتمع ويحمل الاهتمامات ذاتها غير أن ما تتناوله الصفحات قد يُجانب الدقة والحقيقة بنشرها لمحتوى مغلوط يؤدي إلى تكوين رأي عام متنوع ومتباين، فيما قد تتشابه وجهات النظر والآراء. والمجتمع الجزائري لا يعيش بمعزل عما يدور حوله، فقد حوّل أفرادهم قضاياهم الحساسة إلى المنبر الافتراضي، خاصة إذا تعلق الأمر بقضايا معاشة لها ارتباط بأحد أبعاد الأمن المجتمعي ومقوماته، فتناول مضامين حول قضايا المجتمع عبر الصفحات الإخبارية الفايسبوكية الافتراضية من شأنه أن يُذيع التوتر ونشر الفوضى والترويح لها بين مكونات المجتمع الواحد إذا لم يرق تناولها إلى الموضوعية والحياد، ومن زاوية أخرى، فإنه يمكن توظيفها كوسيلة لنشر ثقافة التوعية وتعريف الناس بقضاياهم ونقل الحقائق عنها واستغلالها كذلك كوسيط فاعل بين الأفراد والهيئات الحكومية والمؤسسات الرسمية، حيث تبقى طريقة تناولها للقضايا المجتمعية وكيفية تفاعل المستخدمين هي من يحدد الإنعكاسات على الأمن المجتمعي.

ومن هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل الرئيسي للدراسة:

كيف عالجت صفحة الفايسبوك الإخبارية "الأغواط نيوز" خلال فترة الدراسة قضايا الأمن المجتمعي والأزمات المحلية بولاية الأغواط ؟

2.1. تساؤلات الدراسة:

- ما هي مواضيع قضايا الأمن المجتمعي المحلية التي تناولتها صفحة الفايسبوك الإخبارية "الأغواط نيوز" ضمن منشوراتها خلال فترة الدراسة؟
- كيف تفاعل المستخدمين مع المحتوى الإخباري لصفحة الفايسبوك "الأغواط نيوز" ومضامينه المتعلقة بالأمن المجتمعي والأزمات المحلية؟
- فيما تمثلت أهداف صفحة الفايسبوك الإخبارية "الأغواط نيوز" من وراء نشرها لمحتوى يعالج مواضيع الأمن المجتمعي والأزمات المحلية ؟
- ما هي اتجاهات المستخدمين التي تشكلت حول مواضيع وقضايا الأمن المجتمعي المتناولة بالصفحة الإخبارية "الأغواط نيوز" خلال فترة الدراسة؟

- ما هي أشكال النشر المستخدمة التي اعتمدتها صفحة "الأغواط نيوز" في عرضها لقضايا الأمن المجتمعي ؟

3.1. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تناول صفحة "الأغواط نيوز" الإخبارية لمواضيع الأمن المجتمعي والأزمات المحلية خلال فترة الدراسة.

- معرفة كيفية تفاعل المستخدمين مع محتوى صفحة "الأغواط نيوز" حول قضايا الأمن المجتمعي والأزمات المحلية.

- معرفة أهداف الصفحة الإخبارية "الأغواط نيوز" من وراء تناولها لمواضيع وقضايا محلية ذات صلة بالأمن المجتمعي.

- الكشف عن اتجاهات التفاعل المشكلة والقيم التي انطوت عليها مضامين صفحة "الأغواط نيوز" الإخبارية الخاصة بموضوعات الأمن المجتمعي والأزمات المحلية.

- التعرف على أهم أشكال النشر التي اعتمدتها صفحة "الأغواط نيوز" بمنشوراتها التي تخص قضايا الأمن المجتمعي.

- 1.4. أهمية الدراسة: تكمن في معرفة الكيفية التي تتناول بها الصفحات الإخبارية الفيسبوكية الأحداث والقضايا ذات الصلة بموضوع "الأمن المجتمعي".

- 1.5. نوع الدراسة ومنهجها: تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات الإحصائية، وإنما يعتمد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة (عظمي أحمد، 2009)، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وهي طريقة لجمع البيانات والمعلومات عن عناصر وحالات يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع العينة (عثمان، 2000).

- 1.6. أداة جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون و يعرفه "بيرلسون": "بأنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا و كميًا" (احمد، 1991).

7.1 وحدة التحليل والقياس:

- وحدة الفكرة: اعتمد الباحث على تكرارات الأفكار التي تتمحور حول موضوع الدراسة.

- 8.1 مجتمع الدراسة وعينته: مجتمع الدراسة هو جميع المحتويات الإخبارية للصفحة الفيسبوكية "الأغواط نيوز"، وهي صفحة مختصة ونشطة في المجال الإخباري، تحظى منشوراتها بمتابعة المجتمع الأغواطي، لتناولها مواضيع تخص يومياتهم واهتماماتهم واستخدم الباحث العينة القصدية نظرا للحجم الكبير لمجتمع الدراسة، ممثلة في المحتوى الذي تناول قضايا الأمن المجتمعي المحلية خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 2020/02/18 وهي فترة زمنية تقع ببداية السنة التي يرى الباحث أنها تشهد نشاطا مغايرا ومختلفا على كافة الأصعدة، خاصة النشاطات المؤثرة والمتصلة بشكل مباشر بالحياة المهنية والاجتماعية للمواطن التي تزايد ردود فعله حيالها وتفاعله معها، إضافة إلى معاينة الباحث لمنشورات الصفحة خلال هذه الفترة وملاحظته لمحتوى مواضيعها التي تخدم موضوع الدراسة.

9.1 الإطار المكاني والزمني:

- الإطار المكاني للدراسة: تحليل محتوى الصفحة الإخبارية الفيسبوكية "الأغواط نيوز" المتعلق بموضوع قضايا الأمن المجتمعي والمحتوى الدال على الأحداث والأزمات بمنطقة الأغواط.

- الإطار الزمني للدراسة: تتمثل حدودها الزمنية من: 01 إلى 2020/02/18.

10.1- تحديد المفاهيم:

. المفهوم الإصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، ويقوم الأفراد من خلالها بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات ويستقبلون عليها تعليقات من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه المواقع ويملكون روابط مشتركة (عبد الخالق، 2018، ص 1456).

. المفهوم الإصطلاحي للأمن المجتمعي: هو التحرر من الخوف وعدم الوقوع تحت طائلة التهديد فهو ذلك الواقع الاجتماعي الذي يسوده الشعور بالأمن والاستقرار وتوفير الحماية والإطمئنان النفسي والبدني

لأفراد المجتمع من أي أخطار فهو مرتبط بمختلف صور الحياة الإنسانية وشتى صور الحاجات البشرية ووسائل إشباعها (الصباحين والرصاعي، 2018، ص193)

المفهوم الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي: هي الصفحة الإخبارية "الأغواط نيوز"

المفهوم الإجرائي للأمن المجتمعي: هو سلامة المجتمع وحمايته من الظواهر والسلوكيات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمخالفة للأخلاق والقيم والقوانين والتي عادة ما تشكل أزمات محلية وتوظيف هذه المواقع بالطرق الإيجابية والسلبية في نشر المعلومة والتفاعل معها، مما يساهم في تذبذب مؤشرات الاستقرار لدى الأفراد.

المفهوم الإجرائي للأزمة: هي المحتوى الذي يتناول حدث أو قضية ذات طابع أزماتي محلي.

2. مواقع التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي:

1.2. الوظيفة الإتصالية لمواقع التواصل الاجتماعية:

شهد العالم مطلع القرن الواحد والعشرين انتشار واسع لوسائل التواصل الاجتماعي التي لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها لما توفره من خدمات الإتصال والتسويق والتسليّة والتعليم، غير أن اتجاهات استخدامها وفق آراء المختصين انقسمت إلى جانب سلبى كونها ساهمت في زيادة الإجرام والعنف ونشر التهديدات الماسة بأمن المجتمعات ومرجعياتها وهوياتها وتضاعف حجم الإنتقادات الموجهة إليها لما أحدثته من تغير في أنماط حياة الأفراد وثقافتهم فأصبح تأثيرها جليا في اكتساب الأفراد لعادات وقيم دخيلة كالعنف الإجرام والإنطوائية والعزلة الاجتماعية وإدمان الانترنت والفشل الدراسي، وهي تغييرات أصابت ثقافتنا الاجتماعية التي تأثرت كثيرا بمخرجات التطور التقني لتكنولوجيا الإتصال الحديثة (العيساوي، 2021، ص 06)، وجانب إيجابى باعتبارها وسيلة لتقارب الثقافات واختصار المسافات وتقريب رؤى وأهداف أفراد المجتمعات ولها استخدامات نفعية/إيجابية لا يمكن حصرها كخدمات الاتصال الشخصي والتعليم الإلكتروني، التوعية والتسويق وفي مجالات العلاقات العامة ذلك أن الهيئات العمومية أصبحت توظفها للتواصل مع جمهورها بهدف تطوير خدماتها، كما أنها أصبحت مصدرا للأخبار والمعلومات واستقطبت إليها مستخدمين من الفضوليين والمختصين لتقفي الأخبار بعد أن ينسوا من تعرضهم للإعلام التقليدي الذي يوشك على نهايته نظرا للاختلافات القائمة بينه وبين الإعلام البديل.

2.2. مواقع التواصل الاجتماعي: "المخاطر والتوعية"

المخاطر التي أنتجتها وسائل التواصل الاجتماعي على امن المجتمعات وصلت حد انتشار العنف الداخلي وتهديدها للانسجام الاجتماعي والثقافي وأوجدت توجهات وأفكار لا تتناغم مع قيم المجتمع و ربما تعارضها كلياً سرعان ما تأثرت بها فئات الشباب وصغار السن الذين لا يملكون الحصانة الكافية لمقاومة ما يُبث عبرها واغتربوا عن مجتمعاتهم وتباعدت بينهم المسافات إلى درجة تَشَكُّل العداء والقطيعة لما أفرزته من أنماط حياة جديدة بعالم افتراضي بديل، فقد مكنت هذه المواقع لبعض الجماعات القائمة على مبدأ الطائفية وتبني العداء للدولة من تعميق الشقاق بين مكونات المجتمع الواحد في الدولة الواحدة، كما يمكن لانفلات الخطاب وافتقار الأفراد للوعي أن يثيرا التوترات الطائفية والدينية والقبلية ويعمقا من الشرخ القائم على نحو يهدد تماسك الأوطان ويضعها أمام مخاطر جدية (غريب، 2019).

غير أن استخدامهما في سبيل نشر الوعي الاجتماعي بات يتضاعف ويظهر في كل مناسبة أو حدوث أزمات وكوارث طبيعية، يرجع ذلك إلى مساعي بعض الأفراد والمجموعات الإفتراضية الذين ينشطون ميدانيا ويؤطرون نشاطهم عبر صفحات خاصة بهم على مواقع التواصل الإجماعي يتبنون فيها قضايا اجتماعية تقع في صلب اهتمامات مكونات المجتمع كالتعليم الصحية، تنسيق عمليات التطوع الاجتماعي، ويدافعون عنها بمهارات استخدام الحوامل وبذلك يمكن أن تحقق هذه الشبكات بناء الوعي الاجتماعي باعتباره محصلة تفاعل الأشخاص في واقع اجتماعي معين وانصهار مدركاتهم وتصوراتهم وأحاسيسهم الذاتية أو الموضوعية في صيغة حقائق معرفية وقناعات، وبذلك يمكن تجاوز مخاطرها والتحول إلى استغلالها كأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي ونشر الوعي بالمجتمعات.

3.2. استغلال المواقع الإفتراضية في سبيل تحقيق الامن المجتمعي:

إن مضامين محتوى المواقع الاجتماعية على العموم يوفر للهيئات العمومية فرصة لفهم الجمهور الذي تخدمه، حيث يساهم توظيفها بشكل وقائي فيما يلي:

- المعلومات التي يتم استقاؤها من مصادر الجمهور: تضمن تدفق المعلومات بين المواطنين والحكومة لا سيما في حالة الطوارئ ويمكن أن يصبح المتفرجون السلبيون مواطنين صحفيين نشطين، يقدمون المعلومات وينقلونها من ومواقع الحدث مباشرة
- تقدير الموقف في الوقت الحقيقي: تحليل حركة الرسائل والمشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي يتيح تحديد الأحداث الجارية عبر تقنية تحديد المواقع، يقود هذا إلى تكوين خريطة متطورة تظهر زيادة التفريعات المرتبطة بالعنف المحتمل، ما يسهل تنفيذ الإستجابات الطارئة على نحو أكثر سرعة وفاعلية.

- فهم ثاقب للمجموعات: يمكن استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الكشف عن "الموضوعات الساخنة" وكيفية استجابة المجموعة لحدث محدد، كما تتيح رصد المعلومات المتعلقة بالتوترات المجتمعية كالمظاهرات والتجمعات المفاجئة والعنفية.

- تحديد النيات والعناصر الإجرامية في سياق السعي لمنع الجريمة وملاحقة مرتكبها: يمكن لسلطات إنفاذ القانون أن تستخدم المراقبة بما يكفله القانون للأفراد المشتبه في تورطهم في جرائم ومؤامرات إجرامية والتحقق من حساباتهم عبر موقع التواصل الاجتماعي وتقديم النيابة العامة المحتوى الذي يشتبه في كونه دليلاً على جريمة ما.

- البحث و الفهم: البحث في الوسائط الاجتماعية يساعد على فهم الظواهر وإمكانية قياس مستويات العنف ومؤشراته والظروف التي تسمح به، والسبل التي تقود للتشدد، وكيفية تشكّل الأفكار وتغيرها، والتحقيق في التفاعلات الاجتماعية (ميلر، أوماند، بارتليت، 2014. ص 11 و 12).

الجانب التطبيقي للدراسة:

التعريف بالصفحة الفيسبوكية الإخبارية "الأغواط نيوز": أنشئت بتاريخ: 2017/02/07، يتابعها أكثر من: 205824 شخص، تتناول الأخبار وتغطي الأحداث بولاية الأغواط وتنشرها للمستخدمين، نشرت خلال فترة الدراسة ستة وخمسون (56) منشورا، تضمنت محتوى إخباري وتغطية لأحداث متنوعة من بينها ثمانية وثلاثون (38) منشورا تضمن محتوى إخباري مرتبط بموضوع الدراسة.

1- عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة:

1-1 التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون (ماذا قيل؟):

- عرض نتائج بيانات المحتوى الرئيسي للمنشورات حسب فئة المضمون:

الجدول رقم (01): يبين فئة محتوى الصفحة المتعلقة بالقضايا الرئيسية المرتبطة بموضوع الأمن المجتمعي وتتفرع إلى:

النسبة %	التكرار	الموضوعات الرئيسية
18	09	منشورات حول معلومات عن قضايا أمنية محلية
14	07	النشاط الميداني الأمني المرتبط بالقضايا والأزمات محلية
6	03	نفي الإشاعات والأخبار المغلوطة.
26	13	قضايا الوضع الاجتماعي العام (تنمية محلية إقتصاد. صحة. فلاح. تجارة. سياحة..)
8	04	محتوى حول وضع غير مستقر في قطاعي الرياضة والثقافة
8	4	محتوى حول نشاطات سياسية وجمعية.
12	06	موضوعات ذات طابع إنساني وخدماتي
8	04	محتوى للتوعية ذات مضامين دينية
100	50	المجموع

الجدول يبين أن الصفحة الفايسبوكية اهتمت بنشر أخبار ومواضيع حول الواقع الاجتماعي المعاش بمنطقة الأغواط بنسبة: 26%، تجسّد في النشاط الإحتجاجي المعبر عن المطالبة بتحسين وتغيير جوانب إجتماعية منقوصة ربما يعكس ميول الصفحة إلى نشر وتغطية الأحداث والقضايا الاجتماعية ومسايرة الوضع الاجتماعي والحالات المرتبطة بالتزاعات السوسيو- مهنية بمختلف القطاعات، حيث لوحظ نشرها للقضايا الاجتماعية بنوع من الحياد من خلال إبتعاد "الأدمن" عن التحليل والتأويلات الشخصية، مكتفياً بنقل القضايا الاجتماعية على حالتها القائمة، ربما غايته في ذلك سعيه لتنبؤ الرأي العام المحلي فقط، ومن أمثلة ذلك نسوق "المحتوى" الخاص بالأزمات المحلية كالإحتجاجات، الذي تميز بخلوه من إيماءات و إشارات الترويج والتحفيز على العنف أو توجيه آراء المستخدمين نحو سلوكات معينة، هذا النوع من المحتوى تفاعل معه المستخدمين إيجابا بالتبادل الهادئ للآراء والنقاش وسلبا بالتعليق المعبرة عن عدم الرضى، جسّدتها ألفاظ الشتم وتبادل التهم التي بلغت حد العنصرية والعروشية والجهوية وتفاعل يرقى إلى تصنيفه ضمن "خطاب الكراهية".

كما نشرت محتوى حول القضايا الأمنية المحلية في المرتبة الثانية بنسبة 18% تمثل عموما في أخبار عن قضايا الإجرام الحضري المحلية المعالجة كالجريمة المنظمة وجرائم الحق العام، حيث نشرت الصفحة خلال فترة الدراسة 13 محتوى يخص 08 قضايا لجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والمشروبات الكحولية الفسق والدعارة والسرقة، سبب نشر الصفحة لهذا النوع من المحتوى ربما يعود إلى تصاعد منعى الجريمة وملاحظة الأدمن نابعة من احساسه بمسؤولية تنوير الرأي العام المحلي خاصة وأن أغلب أطراف القضايا من المراهقين والقصر والإناث، وهذه أزمات حقيقية في نظر علم الاجتماع والإجرام يتوجب التنبيه إليها كمؤشر خطير على تفشي ظاهرة الإجرام، أما المحتوى المتعلق بجرائم أمن الأشخاص والممتلكات والآداب العامة والتي يؤدي المساس بها إلى مخاطر تهدد الإنسان وتشوش عليه شعوره بالإطمئنان، فقد حظي أغلبه بتفاعل تراوح بين الخوف والضجر بلغ حد التجريح وتراشق الاتهامات وتحميل المسؤوليات لما آلت إليه الحالة الأمنية بمنطقتهم.

وعبر محتواها تناولت الصفحة أيضا قضايا أمنية ذات طابع جزائي حدثت وقائعها بمنطقة الأغواط وبثت أخبارا عن نشاطات ميدانية لمصالح أمنية مرتبطة بقضايا وأزمات محلية، وفي جانب آخر ذا صلة نجد المحتوى المتعلق بالنشاط الإنساني وتقديم خدماتها وعروض المستخدمين، ومن بين المضامين كذلك اهتمامها بالنشاط جمعوية وبأقل اهتمام النشاط السياسي، وفي المرتبة الأخيرة لاحظنا محتوى ضئيل تنفي الصفحة من خلاله الإشاعات والأخبار المغلوطة عن أحداث وقضايا محلية.

هنا نشير إلى أن المحتوى الإخباري للصفحات الفيسبوكية ليس كله إفتراء الهدف منها جذب المشاركين والإعجاب، وإنما غالبيتها حقائق منقولة من مصادرها الأصلية، نستدل في هذا السياق بالورقة البحثية التي أعدها الأستاذين: "بن يحي صدام حسين" و "بن داود محمد ياسين مختار" بجامعة الأغواط، عبارة عن قراءة سوسيولوجية لجرائم المراهقين في ولاية الأغواط، التي نوهت إلى غياب دور الأسرة والمجتمع في تصاعد منعى الجريمة بالأغواط ومشاركة عنصر الإناث في الجريمة وأوصت بوجوب تكثيف حملات التثقيف عبر الإذاعات والإعلانات ومن خلال بوابة الخطاب المسجدي من أجل نشر الوعي حول واقع جرائم المراهقين داخل المجتمع (حسين و مختار، 2017، ص 404).

- عرض محتوى الصفحة المتعلقة بالمواضيع الفرعية حسب فئة المضمون:

جدول رقم (02): يوضح طبيعة القضايا الفرعية المتصلة بالأمن المجتمعي والازمات المحلية التي تم إثارتها عن طريق التفاعل:

الموضوعات	التكرار	النسبة
محتوى حول قضايا أمنية	06	5.6
مضامين تخص سلوك الإجرام	19	18.81
قضايا وموضوعات إجتماعية مختلفة	23	22.8
محتوى فرعي ذات طابع إنساني وخدمي	9	8.91
محتوى يخص الدعوة إلى التماسك الاجتماعي	15	14.9
محتوى يخص الدعوة إلى التضامن	13	12.9
مضامين فرعية ذات طابع ديني	11	10.9
محتوى يخص القوانين والعقوبات	5	5
المجموع	101	100

حرصا على إعطاء الأهمية لتفاعلات الجمهور وتحليلها بغية الكشف عن إهتماماتهم وآرائهم، قام الباحث بإدراج فئة للمواضيع الفرعية، مصدرها تعليقات الجمهور حول المحتوى الرئيسي، حيث بينت النسب المسجلة تكرار نفس طبيعة المواضيع الرئيسية وأخرى اختلف عنها، فطغى المجال الاجتماعي على المواضيع الفرعية بنسبة 22.8% وأخذ حيزا من إهتمام المستخدمين وهي نتيجة طبيعية بالنظر إلى نوع المحتوى الرئيسي الذي انصبّت حول الوضع الاجتماعي العام، وربما يرجع إلى ميل الناشطين المحليين إلى مشاركة أوضاعهم الاجتماعية بالفضاء الافتراضي والإدلاء بآرائهم حولها، كما ظهرت مواضيع فرعية تمحورت حول الأمن والإجرام المحليين ولقيت تفاعلا بين مُثَبِّن للجهود الأمنية للقضاء على الجريمة ومعترض (بنوع من التعصب والعنصرية) على الكيفية التي عولجت بها قضايا الأمن والإجرام.

وبخصوص باقي مضامين الموضوعات الفرعية الأخرى، فتمثلت على الترتيب وبنسب متقاربة في الموضوعات التالية: التضامن، التماسك الاجتماعي المحتوى الديني الإنسانية، حيث عبّر كثير من المتفاعلين عن رغبتهم في تقديم خدمات مجانية ثم يأتي في الأخير المحتوى المتعلق بالقوانين والعقوبات، نتيجة للعلاقة بين محتوى قضايا الإجرام، حيث عبّر جزء من المتابعين على ضرورة تنفيذ القوانين واعتبروا أن التجاوزات التي تمس بالأمن في المجتمع سببها عدم تفعيل القانون والعقوبات بالقدر الذي

يحد منها، في حين لم تنشر الصفحة محتوى للتقليل من التفاعل السلبي الذي يغذي شرح الإنقسام وتشتت الآراء والتأويلات التي وصلت إلى التجريح والترويج لخطاب الكراهية ونبد الآخر بما يؤثر سلبا على الهوية الثقافية للمجتمع ونظامه العام بشكل لا يخدم مصلحة "الإنسان" وراحته، مع ملاحظة تقديم المعلومات من مصادرها بتوثيق المصدر أسفل النص الإخباري.

- عرض نتائج البيانات حسب فئة الهدف:

. جدول رقم (03): يبين أهداف صفحة "الأغواط نيوز" الفايسبوكية بتناولها قضايا وواضيع الامن

المجتمعي والأزمات المحلية:

النسبة (%)	التكرار	الهدف
16.36	18	الاهتمام بقضايا الامن المجتمعي على العموم
18.18	20	إخطار الرأي العام المحلي بقضايا الجرائم والمواضيع الاجتماعية
6.36	7	التوعية من مخاطر العنف بالمجتمع المحلي
5.45	6	مواجهة الإشاعة والأخبار المغلوطة
10	11	المساهمة في تحقيق التماسك الاجتماعي
17.27	19	تقديم خدمات إنسانية
13.63	15	المساهمة الوقاية والتحسيس
12.72	14	نشر قيم التضامن بالمجتمع
100	110	المجموع

التدقيق في النسب يبين أن الهدف الذي تصدر أولويات صفحة الفايسبوك الإخبارية خلال فترة الدراسة بنسبة 18.18% هو إخطار المجتمع الأغواطي بالقضايا الحاصلة في محيطهم المتصلة بجوانب عديدة من حياتهم الاجتماعية والأمنية، نسبة تكاد تكون طبيعية بالنظر إلى غاية كل وسيلة إعلامية مهما كان نوعها أو حجمها وهو نقل الأخبار والمعلومات إلى جمهور قرائها ومتابعيها، حيث نشرت محتوى يخص الميدان الاجتماعي وقضايا إجرام تهم جمهور المجتمع المحلي وربما تفوق أهميتها باقي الموضوعات.

ومن وجهة نظر الباحث، فإن عدم الإكتراث لمثل هذه القضايا قد يوسع من دائرة استفحال الظواهر وتنتشر على نحو يصعب السيطرة عليها، إذ أن هذا النوع من المحتوى قد يلعب دورا كوسيط لتميرير الرسائل وتنبيه ذوي المصالح والمعنيين والدفع بهم نحو التحرك لمعالجة ما أمكن معالجته، وتلاها هدف نقل حملات وندوات مختلف الأسلاك الأمنية سواء التحسيسية أو الوقائية في المرتبة الثانية بنسبة

17.27% وينسب تنازلية كانت باقي الأهداف كما يلي: تقديم خدمات إنسانية . المساهمة في الوقاية والتحسيس . التماسك الاجتماعي . التوعية من مخاطر العنف بالمجتمع . مجابهة الإشاعة والاخبار المغلوطة.

- عرض نتائج البيانات حسب فئة التفاعلية:

. جدول رقم (04): يبين نسب تفاعل الجمهور المستخدم مع محتوى المنشورات على صفحة الفيسبوك الإخبارية المتصلة بقضايا الأمن المجتمعي:

النسبة %	التكرار	التفاعل
50	19	من 0 إلى 200 "تفاعل محدود"
21.06	8	من 201 إلى 400 "تفاعل متوسط"
28.94	11	من 401 فما فوق "تفاعل قوي"
100	38	المجموع

النسب بالجدول، تبين أن تفاعل الجمهور المستخدم مع المحتوى الإخباري ذات الصلة بموضوع الدراسة متباين حسب أهميته الخبر وما يعنيه للمستخدمين، حيث تصدرت تكرارات التفاعل المحدود على تكرارات التفاعل القوي التي احتلت المركز الثاني وتلاها التفاعل المتوسط، ربما يمكن تفسير هذه النتائج على أن أخبار الصفحة لا تلقى التفاعل الذي يرقى إلى درجة التميز كون 19 منشورا من مجموع 38، تحصل على نسبة تفاعل محدود (من 0 إلى 200) و 11 منشورا حظي بتفاعل قوي (أي أكثر من 401 تفاعل) وسجلت 08 منشورات تفاعلا متوسطا (ما بين 201 و 400 من المتفاعلين)، وكل من التفاعل المتوسط والقوي مثلا ما نسبته: 50 %، ومقارنة بعدد المتابعين المقدر بـ 247.097 إلى غاية تاريخ: 2021/08/25، هذا التفاعل الضئيل وربما يُعزى إلى غياب الروابط الثانوية بالمحتوى والغياب التام للمحتوى باللغات الأجنبية، إضافة إلى نقص التنوع في الوسائط الداعمة كالصورة والشريط المصور والصوتي وتجاهل الأدمن لما يحصل بعد نشره للمحتوى

- عرض نتائج البيانات حسب فئة الاتجاه:

جدول رقم (07): يبين إتجاهات الجمهور المستخدم نحو المواضيع والقضايا المتصلة بالأمن المجتمعي التي تعرّض لها على صفحة الفيسبوك "الأغواط نيوز":

النسبة %	التكرار	الاتجاه
93.4	6530	إيجابي (مؤيد)
6	420	سلبي (معارض)
0.6	42	محايد
100	6992	المجموع

الجدول يوضح أن اتجاهات المستخدمين تؤيد مضامين المحتوى خاصة منه الاجتماعي والأمني بنسبة 93.4%، هذه النسبة ربما تترجم وعي المتلقين بالمتغيرات الاجتماعية والمخاطر التي تهدد أمن مجتمعهم واستقراره اتجاهاتهم اشرتكت في مواقف وآراء إيجابية حول التكاتف والإحساس بخطورة المشكلات وطرحهم لتساؤلات حول الحلول وأطراف المسؤولية بما يضمن حماية الفرد من مخلفات انتشار الجريمة وتردي الوضع الاجتماعي، وما يمكن استنتاجه هو نشر الصفحة لمحتوى متعلق بقضايا وأزمات محلية حرّك المستخدمين للتفاعل نحو قضاياهم، أما الاتجاه الرافض بلغ نسبة 6% مثلته التعليقات السلبية المعبرة عن عدم تقبل تناول الصفحة للأزمات المحلية ومحتوى قضايا الإجرام واسنادها إلى مجتمعهم المحلي، وآخرون لم يخفوا تعاطفهم مع مرتكبي الجرائم والتمسوا لهم مبررات كالفقر، البطالة، أزمة السكن، التشغيل، تراجع التنمية مقارنة بإمكانيات المنطقة الاقتصادية... إلخ، في حين جاءت الفئة المحايدة في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.6%، لم يدل أصحابها برأي صريح ومعظمهم علقوا على المحتوى بكلمات لا تمت بصلة لمضامينه.

3- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل (كيف قيل):

البيانات على المواقع الإلكترونية تختلف عن تلك المتوفرة في وسائل الإعلام الأخرى سيما من حيث الشكل وفنون إخراجها وأساليب نشرها، لذا فقياس البيانات أو المساحة المخصصة للمحتوى يصعب تحقيقه وقد يفتقر إلى الدقة، لذا اقتصرنا فئة الشكل على دراسة بعض العناصر التيبوغرافية،

التي اعتمدت عليها صفحة الدراسة في عرضها للمنشورات وإحصاء تكراراتها ونسبها المئوية على النحو التالي:

عرض نتائج بيانات الشكل المعتمد في تقديم وإخراج المنشورات:

الجدول رقم (10) يبين فئة الشكل المستخدم لعرض المحتوى الإخباري على صفحة الفيسبوك الإخبارية "الأغواط نيوز" وتتفرع إلى العناصر التالية:

النسبة %	التكرار	الشكل
26.82	11	نص
00	00	فيديو
48.78	20	نص وصورة
17.07	07	نص وفيديو
7.31	03	إيموجي
100	41	المجموع

توضح الأرقام أن إخراج موضوع المحتوى بنص مرفق بصور شخصية أُستعمل بنسبة 48.47% وهذا يتفق وسرد المعلومات وأخبار عن قضايا تخص أمن وأزمات المجتمع ويخدم وصف الحدث بأدق التفاصيل، والصور وظيفتها تدعيم العملية الاتصالية واستخدامها كعنصر جذب لأنها أول ما تقع عليه عين القارئ، واستخدام النص لوحده بنسبة 26.82% وبعض المحتوى مزج بين النص الفيديو بنسبة 17.07%، هذا الأخير يعد أداة إثبات وتأثير يفضلها المتلقي للاطلاع أكثر على التفاصيل، غير انه لم يستخدم "الفيديو" لوحده، ربما لأن الصفحة تسعى إلى ضمان تعرض المستخدمين للمحتوى وهذه التقنية لوحدها قد لا تُرغب في ذلك ما لم تكن مقرونة بنص لغوي، أما "الإيموجي" لم يوظف بشكل كبير، ربما يرى الادمن أنه لا يتلاءم وطبيعة المحتوى الإخباري.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى نتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

. تناولت الصفحة الإخبارية الفيسبوكية "الأغواط نيوز" قضايا ومواضيع مرتبطة بأبعاد الامن المجتمعي والأزمات المحلية، عبر محتوى ذات اهتمام مشترك ساير ما يحدث في البيئة الاجتماعية لمنطقة الأغواط خاصة منه المتعلق بالجريمة، الصحة، الشغل، السكن، النشاط الجمعوي الهادف وبعض الظواهر الاجتماعية

. الصفحة الإخبارية "الأغواط نيوز" تناولت معلومات استغلالها قد يساعد في إتخاذ إجراءات وقرارات للحيلولة دون تأزم الأوضاع الاجتماعية والأمنية السائدة.

. بعض المحتوى مئّزه حس المسؤولية الاجتماعية اتجاه قضايا المجتمع المشتركة، من خلال المساهمة في تنوير الرأي العام بالحقائق ونشر محتوى خاص بحملات التوعية مصدرها الأجهزة الأمنية غرضها التوعية للحفاظ على الأمن والاستقرار بمنطقة الأغواط.

. خلال فترة الدراسة لوحظ تجنب المحتوى العشوائي في نشر المحتوى الموجه للأفكار أو التأثير على اتجاهات المستخدمين وتناولها للمحتوى المذكور سابقا وفّر للمتفاعلين فرصة الإدلاء بأرائهم حول قضايا المنطقة التي يقطنونها تباينت بين التفاعل الإيجابي و السلبي.

. الكيفية التي تناولت بها الصفحة قضايا الأمن المجتمعي والأزمات المحلية، قد تدعم إنجاح المعادلة الأمنية محليا من خلال تنوير الرأي العام المحلي ولو بالحد الأدنى من المعلومات الصحيحة بما يقلل من احتمالات نشوء مشكلات و أزمات فرعية.

. الصفحة تجنبت تناول المعلومات المغرضة ذات أبعاد التشويش والعبث بالأمن المجتمع المحلي ولم تعرض خلال فترة الدراسة أي محتوى تحريضي، بالرغم من تزامنها مع الحراك الشعبي، فترة ما بعد الانتخابات الرئاسية، بداية الازمة الصحية وباء كورونا COVID19، كثرة الحركات الاحتجاجية المطلوبة، تنامي خطابات الكراهية، ظاهرة العروشية، الازمات المتكررة وانسداد قنوات التواصل بين الإدارة والمواطن، مما يترك إنطبعا عن عدم إنسياق الصفحة وراء أجندات ضيقة.

. سُجِّلَ افتقار المحتوى للأساليب الإقناعية بالإستعانة بآراء أو دراسات مختصين وخبراء أو مشاهير مؤثرين لإثراء المضامين من مختلف جوانبها بغرض التقليل من حدة التفاعل السلبي للفئات الأقل وعياً أو المتعصبة لآرائها، كما أنها لم تقدم إقتراحات وطرح فكرة النقاش حولها بما يخلق جمهور مبدع وصانع للبديل.

. ما تم الإطلاع عليه من تفاعل سلبي من شأنه المساهمة في انتشار العنف والتحريض الإلكتروني وتفشي خطاب الكراهية والطائفي وينمي الازمات عبر مواقع التواصل الإجتماعي بما يؤثر على تماسك وإستقرار المجتمعات وأمنها وبالتالي يبقى توظيف هذه المواقع لتحقيق الأمن المجتمعي وتسيير الازمات رهين وعي المستخدمين و تفاعلهم الإيجابي والسليم، فكلما كان التفاعل إيجابي و سليم، كلما ارتفعت

إحتمالات تحقق الأمن المجتمعي و التقليل من فرص حدوث أزمات تسيئ للاستقرار والعكس صحيح إذا ما زاد التفاعل في الإتجاه السلبي.

4.الخاتمة:

تناولت الدراسة موضوعا مركب من شقين هما "الأمن المجتمعي والأزمات" و"مواقع التواصل الاجتماعي" وهي مواضيع تحظى بإهتمام الباحثين خاصة فيما يتعلق بمُخرجات تكنولوجيا وسائل التواصل الافتراضي، ومن خلال هذا البحث المنقسم إلى جانب نظري عُرج فيه على علاقة المواقع الاجتماعية بالأمن المجتمعي ومخاطرها وسيل استغلالها امنيا جانب تطبيقي تطرقنا فيه وصف وتحليل مضامين فئة من المنشورات التي تناولت مواضيع وقضايا الامن المجتمعي والأزمات عبر صفحة إخبارية فايسبوكية.

حيث خلصت الدراسة إلى أن المحتوى الإخباري المتداول عبر الصفحات الإخبارية ليس دائما ذلك المضمون الترويعي والمغلوط، فقد نجدها تهتم بنقل المعلومة الحقيقة والموثقة، والصفحة الإخبارية "الأغواط نيوز" محل الدراسة التحليلية تناولت محتوى له اتصال وثيق بموضوع بالأمن المجتمعي والأزمات وتناولته بطريقة تكون قد ساهمت من خلالها في الحفاظ على استقرار المجتمع واستمرارية أمنه، مساهمة لا تكتمل إلا في حالة التفاعل الإيجابي للمستخدمين والمشاركة الفعالة والبناءة بالأراء في سبيل تحقيق السلامة والأمن المجتمعي ميدانيا ومعالجة الأزمات قبل استرسالها.

5.المقترحات:

بناءا على المعاينة التي استهدفت المحتوى المتداول على صفحة الفايسبوك الإخبارية "الأغواط نيوز"، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها بعد تفحص البيانات والأرقام المحصل عليها حول الكيفية التي عالجت بها هذه الصفحة لمواضيع وقضايا الأمن المجتمعي والازمات المحلية التي شهدتها ولاية الأغواط نوصي بما يلي:

. مما لا شك فيه أن الصفحات الإخبارية أضحت تأخذ على عاتقها نشر المعلومة والسرعة في إذاعتها بإستخدام ما يتيح موقع الفايسبوك من ميزات وبالتالي فإنها باتت تنافس وسائل الإعلام التقليدي في المحتوى والأسلوب وحتى في تعرض المشاهدين والمستخدمين لما تنشره، مما أفرز وضع إعلامي

جديد قائم بذاته يستدعي تأقلم المؤسسات والحكومات معه وإعادة النظر في الأطر القانونية والتنظيمية بما يكفل حرية التعبير، النشر والفكر في حدود لا تتجاوز الحريات الشخصية للآخرين وسلامتهم وأمنهم.

. يتوجب على المؤسسات ذات الأهمية الاجتماعية والأمنية التي تقدم خدمات إدارية أو إنتاجية وكل الهيئات التي تسهر على ضمان سلامة و استقرار الأفراد أن تجد الوسائل والآليات لإستحداث خلايا ومكاتب استغلال ومعالجة للمادة الإخبارية المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من خلالها موقعها وسمعتها وتضمن استمرارية الإتصال مع جماهيرها الداخلية والخارجية بهدف تفويت الفرصة على الإختراق والتشويش عليها بما يؤثر على استقرار العلاقة بينها وبين محيطها الاجتماعي.

. ضرورة تفعيل دور النخب في مجال الإعلام والصحافة وتنسيق الجهود من اجل القيام بمسؤولياتهم اتجاه مجتمعاتهم من خلال وضع برامج توعوية حول مخاطر اللامبالاة وعدم الجدية التي يبدونها مسيري الصفحات والحسابات الفيسبوكية على حد سواء في تداولهم للمعلومة دون التأكد من صحتها ودون قراءة تنبؤية لعواقب الخبر الكاذب أو المغلوط الذي يغذي الازمات ويساهم في اتساع رقعتها ناهيك عن تبعاته الاجتماعية والنفسية والأمنية على الفرد.

. على المختصين والباحثين الإستمرار في دق ناقوس الخطر المترتب عن سوء التفاعل والتعاطي مع المحتوى المتداول على مواقع التواصل الإجتماعي وما ينجر عنه من زيادة الخطاب الهدام وخطابات الكراهية التي باتت تزيد في إتساع هوة الإنشقاق والتشتت المجتمعي والصراع المناطقي.

. تكييف قانون الجمعيات والمجتمع المدني مع إفرزات تكنولوجيا الوسائط الجديدة والسماح بإنشاء جمعيات إفتراضية يوطرها أشخاص معروفين في الواقع الحقيقي من ذوي التخصصات في مجال التوعية و التوجيه ومراقبة المستخدمين لحمايتهم من المواد الإخبارية المغلوطة وصناعة بؤر توتر تؤثر على تماسك المجتمعات وتساهم في انهيار أمنها .

. الهيئات مطالبة بتجاوز مرحلة الذعر والمراقبة وعليها التعامل مع الواقع الإتصالي الجديد من خلال البحوث وتطوير المعرفة العلمية لفهم أبعاد وعناصر هذا الواقع الإفتراضي والعمل على تحويل التهديدات إلى فرص حقيقية في مجالات التثقيف والتوعية وكذلك في الميادين الأمنية والسياسية بما يضمن حماية المستخدمين من العزلة الاجتماعية.

6. قائمة المصادر والمراجع

.الكتب:

- عظمي أحمد ، سنة 2009، منهجية كتابة المذكرات وأطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عليان ربي مصطفى و غنيم عثمان، سنة 2000، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- بدر أحمد، سنة 1991، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات الكويت، ط5.
- علي لفته العيساوي، سنة 2021، الفيسبوك الوطن البديل للشباب، دراسة وصفية تحليلية، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، العراق.
- مركز الحرب الناعمة للدراسات، سنة 2016، شبكات التواصل الاجتماعي: منصات للحرب الأمريكية الناعمة مكتبة مؤمن قريش بيروت، ط1.
- ميلر كارل، سنة 2014، استخبارات وسائل التواصل الاجتماعي دراسات عالمية مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، العدد 125، ط.

.المقالات :

- سعد عبد السلام عبد الخالق، سنة 2018، دور المملكة العربية السعودية في الحماية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي الفكرية، مجلة كلية الدراسات الإسلامية، المجلد 35، العدد 01، الصفحات: 1422 - 1347.
 - عيد حسن الصباحيين، محمد سلامة الرصاعي، سنة 2018، دور المدرسة ومناهج التعليم في تحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر القادة التربويين في الأردن لدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 45، العدد 4، ملحق 1 الصفحات: 191 – 203.
 - بن يحي صدام حسين وبن داود مختار، سنة 2017، قراءة سوسيولوجية لجرائم المراهقين بالأغواط، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، العدد 2 الصفحات: 393 – 405.
- . مواقع الأنترنت:
- الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية، مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي: الرهانات والإستراتيجيات، متاح على الموقع الإلكتروني: <https://www.politics-dz.com>، أطلع عليه بتاريخ: 2021/06/25.